صدور كتاب "الوظائف والأثر الدلالي في النص الكنفاني" للناقد علاء حمد

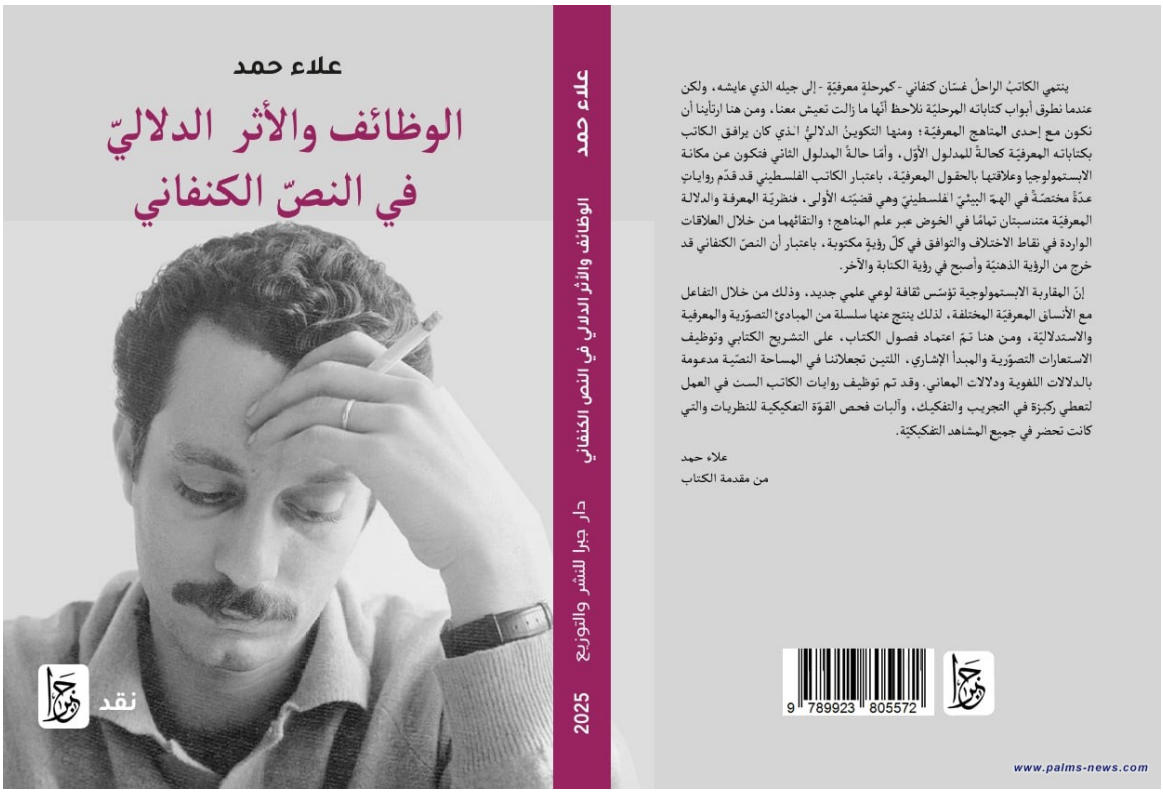

نخيل نيوز /خاص

أعلنت دار جبرا للنشر والتوزيع عن إصدار كتاب بعنوان "الوظائف والأثر الدلالي في النص الكنفاني" لمؤلفه الشاعر والناقد العراقي علاء حمد، والكتاب نقدي يبحث في المعنى والتأثير لواحد من أهم الكتاب المتجذرين في الثقافة الفلسطينية والذي لا زال يقرأ ويعيش مع كل قراءة جديدة لأدبه المستمر استمرار قضيته التي حملها قلما وفكرا وسياسة حتى اغتياله عام 1972، وبالأخص أعماله الروائية التي يركز عليها هذا الكتاب.

جاء الكتاب بواقع 246 صفحة من القطع الكبير

وجاء في مقدمته بقلم كاتبه:

" ينتمي الكاتبُ الراحلُ غسّان كنفاني - كمرحلةٍ معرفيّةٍ - إلى جيله الذي عايشه، ولكن عندما نطرق أبواب كتاباته المرحليّة نلاحظ أنّها ما زالت تعيش معنا، ومن هنا ارتأينا أن نكون مع إحدى المناهج المعرفيّة؛ ومنها التكوينُ الدلاليُّ الذي كان يرافق الكاتب بكتاباته المعرفيّة كحالةً للمدلول الأوّل، وأمّا حالةً المدلول الثاني فتكون عن مكانة الابستمولوجيا وعلاقتها بالحقول المعرفيّة، باعتبار الكاتب الفلسطيني قد قدّم رواياتٍ عدّةً مختصّةً في الهمّ البيئيّ الفلسطينيّ وهي قضيّته الأولى، فنظريّة المعرفة والدلالة المعرفيّة متناسبتان تمامًا في الخوض عبر علم المناهج؛ والتقائهما من خلال العلاقات الواردة في نقاط الاختلاف والتوافق في كلّ رؤيةٍ مكتوبة، باعتبار أن النصّ الكنفاني قد خرج من الرؤية الذهنيّة وأصبح في رؤية الكتابة والآخر.

إنّ المقاربة الابستمولوجية تؤسّس ثقافة لوعي علمي جديد، وذلك من خلال التفاعل مع الأنساق المعرفيّة المختلفة، لذلك ينتج عنها سلسلة من المبادئ التصوّرية والمعرفية والاستدلاليّة، ومن هنا تمّ اعتماد فصول الكتاب، على التشريح الكتابي وتوظيف الاستعارات التصوّرية والمبدأ الإشاري، اللتين تجعلاننا في المساحة النصّية مدعومة بالدلالات اللغوية ودلالات المعاني. وقد تم توظيف روايات الكاتب الست في العمل لتعطي ركيزة في التجريب والتفكيك، وآليات فحص القوّة التفكيكية للنظريات والتي كانت تحضر في جميع المشاهد التفكيكيّة."

أما علاء حمد فهو شاعر وناقد عراقي مقيم في الدنمارك، له العديد من الإصدارات في الشعر والنقد.